النتائج المدمرة لقوى التعليم المزيف في مسرحية (أوليانا) للكاتب (ديفد مامت)

الدكتور خالد العديلي* **الدكتور أحمد شتيوي***

الملخص

يتناول هذا البحث النتائج المدمرة للتعليم المزيف على جون (الأستاذ الجامعي) وكارول (طالبة دراسات عليا) الشخصيتين الوحيدتين في مسرحية (أوليانا، 1992) للكاتب المسرحي الأمريكي ديفيد مامت. وفي الوقت نفسه فإن مسرحية (اوليانا) تظهر كعالم مصغر من التعليم المزيف وتقوم بعرضه كمشكلة خطيرة. وإن قراءة متأنية لهذه المسرحية المحيرة يظهر أنَّ الصراع من أجل النفوذ والاتهامات بالتحرش الجنسي في المسرحية ليس سوى أعراض للتعليم الفاسد والمدمر. كفاسدين أصلاً يدخل جون وكارول المسرحية بتصورات مسبقة فجون يحاول بشكل محموم ثني كارول عن تقديم شكوى ضده وكارول تصر على إيجاد أدلة مادية ولغوية لإدانة جون. وفي نهاية المطاف كلاهما يدفع ثمنا باهظا لفسادهما. فجون يخسر فرصته بالتثبيت في الخدمة الدائمة وكل مميزاتها وكارول تتعلم أكثر عن الخدع والتحايل. إن مسرحية (اوليانا) تدعو إلى تصحيح عاجل للتعليم في العالم بأسره. ومجازياً إن القراء والمشاهدين يقارنون ما يحدث لجون وكارول بمواقف مشابهة في الحياة ويذهبون إلى أبعد من ذلك لإدراك التباين الحاد بين التعليم المزيف والتعليم البناء والإيجابي.

* قسم اللغة الإنكليزية – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة مؤتة

يرد هذا البحث باللغة الإنكليزية في الصفحات (79-100)